



.....مقدمة.....

هذه القصة تتناول مشكلة من مشاكل الشباب ومشكلة أخرى من المشكلات العاطفية والانفعالية التي تواجه المرأة والرجل في علاقتهما الخاصة .
فمشكلة الشباب ، وهي اليأس و (اليأس) هو عبارته عن شعور نفسي يتعرض له الإنسان نتيجة ضغوط نفسية (ما) ، سواء كان سبب تلك الضغوط أزمات ومشكلات لم يتمكن ذلك الإنسان من التعامل معها بطريقة ناجحة ، أم كان سببها تقلبات مزاجية وعاطفية ، أم مغالطات في فهم الأمور وتصورها على الوجه الصحيح...

انا أردت ان أثبت للشباب أن اليأس ما هو الا ضعف وأستسلام للأمر الواقع ، فإذا كنت ضعيف فأستمتع باليأس ، وإذا كنت قوى ولديك حلم تستطيع ان تقاوم من أجله فلتستمتع بالحياه { فلا حياه مع اليأس ولا يأس مع الحياه}
والمشكلة العاطفية هي الغيره هي من أدق وأصعب المواضيع وأكثرها حساسية ، انا في هذه القصة اتكلم عن غيره المرأة والمعنى الاساسي الذي أردت ان أعرضه هو ان لا يوجد حب بدون غيره ولكن اذا زادت هذه الغيره فلا يوجد قلق لانها لا تكون مرضية ولكنها ستعمل على تدمير حياتك
قصة انا وعقلي تتكلم عن شاب طموح ساب بلده ودخل كلية الطب في مصر امة أردت أن تزوجة بنت عمه ولكنة رفض وقال انا لا أقبل ان أتزوج بطريقة تقليدية , فذهب هذا الشاب الى مصر وكان رفيقة الوحيد في مصر وصديقة هو عقله فكان يتكلم مع عقله كأنه شخص جالس أمامه تماماً .
هذا الشاب أسمة {أنا} ستستغربون من الاسم ولكن هذا هو انا , أنا شخصية لذيذه مضحكة هيشوف بنت هتعجبه وهيحاول يقربلها
تعالوا نشوف أحداث القصة ونعرف هو قربلها أزاى وازاى كان بيحاول عقله

انا وعقلى

عقلى : بقولك أية

انا : قول

عقلى : انتا مش نفسك تحب

انا : مش بفكر فى الحب

عقلى : اشمعنى

انا : مش فايق للحب او بمعنى اصح ملكش دعوة

عقلى : يعم خلاص براحة

انا : انتا عاوز توصل لقية

عقلى : انتا شاب نفسى اعرف انتا بتحلم بأية ؟

انا : انا شاب نفسة يعيش حياتة صح يعيش فى جنة مليئة بالخضرة والزهور والبساتيين بس هل هقدر احقق كل دا مش عارف

؟؟؟؟؟؟؟؟ أعتقد انه حلم

عقلى : وفيها أية طيب متحلم وهو الحلم حرام

انا : معتقدش انه حرام بس صعب

عقلى : وانتا عاوز تنام وتلاقى الحياه سهلة كدا

انا : ياريت بس مش ينفع ما انتا شايف انا تعبان قد أية بس محتاج ارتاح

عقلى : هانت

انا : أكيد هانت

عقلى : بس انتا عاوز تقنعنى انك مش عاوز تحب برضوا

انا : والله مش عارف

عقلى : ازاي

انا : خايف

عقلى : من أية

انا : من الحب

عقلى : وانت تعرف اصلا معنى الحب

انا : طبعا الحب عامل زى الورده يبهرك شكلها من بعيد وفى الآخر اول ما تقرب وتمسكها تشكك بأشواكها

عقلى : اممممم وحيات امك

انا : متحترم نفسك

عقلى : اصل مين اللى قالك كدا

انا : الدنيا

عقلى : الدنيا خداعة يصاحبى ومش دايمًا صادقة

انا : طيب قولى انتا الصح

عقلى : الحب هو ذلك الشعور الذى يمتلك الإنسان فى داخله

الحب.. هو ذلك الوباء الذي يصيب جميع الكائنات بدون استثناء ويطوف به العالم حيث يشاء بأفراحه وأحزانه

انا : ازاي دا يكون وباء و يكون لذيق فى نفس الوقت

عقلى : هقولك الوباء دا عبارة عن أية؟

انا : مرض ملهوش علاج ومقدرش اتخلص منه غير لما هو يخلص عليا

عقلى : بالظبط الحب بقى اتشبه بالوباء لأنك متقدرش تتخلص منه هيكون دايمًا ملازمك بس لذيق لانه مش مضر

انا : بس بيسبب الجرح والدموع والفراق

عقلى : صدقتى كل دا يهون فى سبيل كلمة واحده حلوة من حبيبك والكلمة الحلوة او ضمة حبيبك ليك ، هو دا علاج

اضرار الحب

انا : اممممممم

عقلى : هتعمل أية

انا : هدور على الحب

عقلى : بجد

انا : اه والله اصل حاجة وصفها كدا تبقى أكيد دا اللى هيرىحنى

عقلى : هو دا يلا بينا

انا : يلا

وبعد مرور فتره من الايام

عقلى : مالك متتح كدا

انا : انا مش عاوزك تكلم معايا خالص

عقلى : ليه يابنى مالك

انا : انتا مش قولتلى حب

عقلى : اها

انا : و أدينى اتزفت حبيب ويارتنى ما كنت حبيب

عقلى : براحة بس وقولى أية اللى حصل

انا : مفيش كنت ماشى فى البستان اللى انا كنت بحلم انى اعيش فيه

عقلى : انتا وصلتة

انا : اها

عقلی: جميل جدا انك حققت حلمك

انا : هتقعّد ترغى وتملى دماغى بكلام فارغ وشعارات هسيبك ومش هتكلم

عقلی: انا بقول شعارات , طيب كمل

انا : المهم كنت ماشى فلقيت شجرة شكلها جميل جدا ومن وسط الشجرة دى لقيت تفاحة رقيقة

فقربت منها لقيت خدودها حمرا قربت كمان لقيتها بتندهلى روححتها لقيتها بعيد اوى عنى

مكانها فوق فوق فوق وانا معرفتش اطولها

عقلی : ازاي يعنى

انا : مفيش انا قصير ومش عارف اقطفها ومش معايا حتى سلم عشان اطلع اجيبها

ملحوظة: القصر هنا بيعنى اختلاف الطبقات الاجتماعية

عقلی: وبعدين

انا : ولا قبلين نطيت فوق فوق اوى وكنت قبل ما اوصلها اقع على الارض

حولت مرة واثنين وثلاثة لقيت ان محتاج شوية هدوء وقوة عشان اطولها

هديت

ونطيت وبمجرد ما لمستها وقعت على رجلي اتجزعت مقدرتش

انط تانى

عقلی: الف سلامة عليك

انا : انتا بتتريق

عقلی: لسمح الله

انا : يكفينى شرف المحاولة

عقلی: لكنك مطولتهاش

انا : بعيده عنى اوى

عقلی: بس انتا ممكن تقرب المسافة اللى بينكم

انا : ازاي

عقلی: واحده واحده مش قفش وخلص

انا : يا عم انا مش مستحمل

عقلی: انتا مش حاولت ومعرفتش

انا: اها

عقلی: هى كانت معجبة بيك

انا : كانت هتموت واقطفها

عقلی: يعنى حبيتك

انا: اعتقد كدا , بقولك أية مش عارف انا حسيتها محتاجة لعطف وحب وحنان وشوفتها مكسوره

عقلی: اممممممم طيب انا عندي الحل

انا: ومستنى أية يا رخم ما تقول

عقلی: لما رجلك تخف

انا: يا عم ملكش دعوة بس انتا قول الحل

عقلی: تؤتو لازم تتعلم انك تكون صبور

انا: مش قادر

عقلی: حبيتها

انا: مش عارف

عقلی: حاسس بأية

انا: حاسس انى عاوز اخطفها واطير بيها على مكان ما يشوفناش فية حد ولا يوصلنا مخلوق فية

حاسس انى خايف لحد غيرى يقطفها

حاسس انى قلقان عليها

حاسس انى بفكر فيها وعلى طول صورتها فى بالى

عقلی: للدرجة ديا حبيتها ؟؟؟

انا: اها للدرجة ديا حبيتها.

عقلی: ماشى لما تخف رجلك هقولك على الحل اللى المفروض يتعمل

انا : وانا لسة هستنى

عقلی: انتا وشطارتك الدكتور قال انك ممكن تقعد يومين وممكن ثلاثة وممكن اسبوع بس المهم الراحة

انا : طيب اشوفها من بعيد حتى

عقلی: ولا أى بعيد لان دا ياخذ منك مجهود وضيع من طاقتك

انا: ماشى بس هتقولنى على الحل بعد يومين بالظبط

عقلی: اول ما تخف هقولك الحل

انا: ماشى

وبعد ثلاثة أيام

انا : ياااااااااااه أخيراً رجلى خفت اما اقول لعقلى بقى

يا عقلى يا عقلى يا عقلى

عقلی: أيواااااااا فى أية

انا: انتا كنت نايم

عقلی: لا بس كنت بفكر فى حاجة وانت خرجتنى من اللى كنت بفكر فية

انا : عادى بقى ما انا كل مرة ببقى مشغول وانتا بترخم عليا

عقلی: طيب عاوز أية

انا: انتا مش ملاحظ حاجة

عقلی: حاجة زى أية

انا: يا ابني انا خفيت

عقلی: طيب كويس عاوز أية بقى

انا: عاوز أية بقى !!! عاوز الحل

عقلی: حل أية

انا: مش عاوز استعباط

عقلی: ماشى خلاص متزوقش الحل هو انك تشتغل وتحاول تقوى مركزك

عشان تطول وتعرف تطولها

انا: تصدق انك ابن تـــــــيت

عقلی: مش هرد عليك

انا: وهترد تقول أية بقى انتا عمال خنقنى وفى الآخر تقولى أشتغل ما انا طلع عينى فى الشغل

أخذت أية فى الآخر ولا أى حاجة

عقلی: اللى انتا عاوزه أكبر من حلمك

انا: ازای

عقلی: حلمك كان بستان وخضرة وزهور

انا: اها

عقلی: هى بقى طول عمرها عايشة فى بستان وخضرة وزهور

انا: طيب و انا مالى ما انا برضوا هعيشها فى نفس مستوها

عقلی: متأكد

انا: يعنى مش فى نفس مستواها قوى بس هعوض النقص دا بحبى ليها

عقلی: معاك بس مع الحب لازم تكون جاهز

انا: جاهز ازای احنا متفقناش على كدا

عقلی: نعم يعنى انتا هتروح تقول لأهلها انا بحب بنتكم وعاوز اتجوزها ومش هيسألوك عن مستواك انتا وأهلك وازای

هتعيش بنتهم معاك

انا: اممممم عدت عليا دى

عقلی: طيب يبقى نقعد كدا ونفكر وبعدين الحكاية كلها على بعضها مجرد اعجاب بيبك مش أكثر هى لسة معرفتكش

انا: بس انا متأكد انها اول ما هتعرفنى هتحبنى زى ما انا حببتها

عقلی: طيب هنفكر فى حل سوى مع بعض

انا: مش عاوز أفكر

عقلی: اوعى تستلم للحياه ابدأ

انا: لية ما انا كل ما حقق حلمى مش بقدر اوصل للى انا عاوزة برضوا

عقلی: عشان الحياه عباره عن مجموعة اغرائات بمجرد ما توصل لحاجة تلاقى حاجة تانية سيطرت عليك وعاوز

توصلها وهكذا وبعدين مش لازم تضعف ,لان الحياه عاملة زى الوحش لو حس انك ضعيف هيكلك لكن طول ما انتا

محسنة انك اقوى منة مش هيقدر يجى جانبك

انا: امممم ماشى يلا نفكر

عقلی: متضايقش أكيد هنوصل لحل

انا: أتمنى ذلك

عقلی: لا يأس مع الحياه على رأى مصطفى باشا كامل

انا: اقعد فكر معايا وسيبك من الشعارات دى يا رغاى

عقلی: ههه ماشى

عقلی: طيب ما تروح تقرب منها غازلها وانتا بتعمل كدا أبتدى حسن مستواك وانتا معاها عشان يبقى لها جزء فى نجاحها

انا: ازای

عقلی: هقولك يعنى اغمز لها قرب منها حاول تلفت انتباها ليك

انا: ياض انتا غبى ما هى عرفتنى وبعدين أية اغمز لها دى دا انتا قديم أوى

عقلی: اممممم طيب انتا تعرف عنها حاجة

انا: لا

عقلی: جتلى فكرة

أنا: قول

عقلی: روح أخطبها بالعربية وانزل مالهوف عليها وخدها وديها المستشفى وبينلها حبك وحنانك عليها عشان تقوى

الاعجاب وكمال بالمرّة تتقرب من عائلتها وتشوفهم من قريب بحجة زيارتك ليها

انا: لية يا رب رزقتنى بعقل غبى كدا

عقلی: مانا اللى بقولك تعمل أية طول حياتك جى دلوقتى بتقول عليا غبى ماشى

انا: يا عم متزعش بس مش ينفع

عقلی: لية مش ينفع

انا: والله ما عارف اقولك أية أفرض موتها

عقلی: لا ما انتا خليك حنين يعنى

انا: حنين أية انتا كمان هى دى فيها حنية

عقلی: امممممممم يعنى تلغى الحل دا

انا: اه ألغية

عقلی: امممممممممم فكر فكر فكر

طيب انتا مش بتحب الأطفال

انا: ما انتا عارف بعشقهم

عقلی: طيب هى مش عندها بنت صغيرها كدا شكلها أختها متقرب منها

انا: اممممم تصدق فكرة

عقلی: طيب نبتدى نشغل فيها الفكرة دى وخليك قريب منها البنت دى بس من بعيد وانتهاز أى فرصة تجيلك عشان

تتقرب منها

انا: بیس یا معلم

عقلی : بیس

(ابتدى أنا يقرب منها ويدور حوالىها بس من بعيد هو دلوقتى شايفها وهى بتلعب قصاد القصر)

عقلي : بقولك أية انا مش عاوزك تتحرك غير لما اقولك

انا: يعم أقعد

عقلی : هو دارد المعروف

[illegible]

عقلی : انا ر غای

انا: آية دا

عقلی: آية

انا: العربية دى جاية بسرعة أوى

عقلی : ازای یعنی

انا : حال ااسب

عقلی : دا شكلة هيخبط البنت

انا: يارب الحقها

عقلي : أجرى بسرعة أسرع من كذا

انا: یارب

(سائق السيارة يقود بسرعة عالية ولا يستطيع إيقاف السيارة)

عقلی : یاتری ہنلق

ظروف صعبة أوى الان الطفلة مرمية على الارض و(انا) قاعد جانبها
(ووالفتاه بعيد)

انا: انتی کویسه

البنت : اها انا كويسة

انا: تقدري تقومي

البنت : انا عاوزه ماما

انا: ماما !!!

عقلی: هو انتا شوفت ای حد کبیر هئا ممکن یکن مماتها

انا: توتو

عقلی : مش عارف

**﴿الفتاه تخرج من القصر بسرعة هائلة ملهوفه على البنت وتجد البنت تبكى من
الخوف ﴾**

الفتاه : حبيبني انتي كويسة

البنت بتيكي

انا: علم، فكره هم، مفيهاش حاجة

الفتاه : انا أسفة جدا انا شوفت الم حصل من فوة ، مش عارف أشكر ك ازاي انتا أنقذتني ، أغل شمع عندي في اليهود

انا : تشكر بنى , انك تسمحيل , أشيل , البنت و اطلعها لغاية فوة , و أدبها حقنة مهدئة

الفتاه - لبة هـ مالما

أنا - هـ. ب.، محتاجة إنهاء تاح لأن حاله الخوف الم. فيما حيثما صدمة عصية مؤقتة بمجرد ما تأخذ الحقنة هت تاح

الفتاه . أتفضل ، طب بس عة

يَدْخُلُونَ الْقَصْرَ وَيُطْلِعُ اَنَا عَلَى السَّلَامِ وَيَدْخُلُ غُرْفَةَ الْبِنْتِ وَيَضَعُهَا بِرَفْقٍ عَلَى السَّرِيرِ.

انا : هم، دلو قتر، هتق، كوسه

الفتاه: هه حضرتك دکتور

انا- اها انا دكتور

الفتاه . طب هـ . البنت أبة الذ . محصلا

انا- ولا حاجة هتقم بعد شوية وهتبق كمسة ان شاء الله متقلقش، علما كدا

(تأخذ الفتاه انا وتخرج من غرفة البنت وتنزل الى الرئيسيشن)

الفتاه . انتا بابن عليك بتحب الاطفال

انا: جدا

الفتاه : امممممم عشان كدا انتا كنت بتراقب البنّت من بعيد

انا: انا براقب البنّت

الفتاه: اها هو جية بفايده بس انا عاوز ه اعرف أية السبب اللى كا ن بيخليك تراقبها

انا : السبب (يجلس ان على الكرسي وينظر الى الارض ويقول فى كسوف) السبب هو

(وفجأ يدخل رجل غريب عليهما ويسأل ؟)

الرجل : فين بنتى أية اللى حصلها

الفتاه : أية اللى حصلها يعنى محصلش حاجة وبعدين احنا مش اتفاقة متجيش هنا لفتره معينة

الرجل: انهاردا يوم الجمعة ودا أجازة وانا وانتى اتفاقة انى أجى أخرج البنّت كل يوم جمعة وانا داخل البواب قالى ان البنّت

حصلها حادثة

الفتاه: بنتك بخير بس هى تعبانة شوية ومش هتقدر هتخرج انهاردا

الرجل :يعنى أية تعبانة عندها أية

الفتاه: هو تحقيق

الرجل : اوعى من قدامى

(يبعدھا الرجل الفتاه عن طريقة ويجرى مسرعا الى غرفة ابنته ويحضنها

ويبكي ويسأل ھى لية مش بترد عليه)

الرجل : ھى مش بترد عليا لية

الفتاه : انتا أية اللى جابك انتا مش أخترت تبعد عننا

الرجل : بس دى بنتى

الفتاه: لا دى بنتى انا

الرجل : انا من حقى انى أخاف على بنتى وبعدين تقدرى تقوليلى مين دا وبيعمل أية هنا

الفتاه : لولا دا كان زمان بنتك ميتة دلوقتى

الرجل : ازاي

الفتاه : بنتك يا أستاذ كانت بتلعب بالكره زى ما انتا كنت متعود تعمل معاها وفجأة جت عريية مشبة بسرعة وكانت هتموتها

لولا حضرتة هو اللى أنقذها

الرجل : أية أنا أنا انا مش عارف اقولك أية بجد انتا انقذتلى أغلى شىء عندى فى الوجود انا مش عارف أشكرك أزاي

انا : لو عاوز تشكرنى أهدى شوية وتعالى أشرب معايا كوب شاي فى الفيلا اللى جانبكم انا جاركم هنا

الرجل : ياخذ نفس عميق وهو متضايق

انا: اتفضل اتفضل حضرتك معايا

(يذهب انا الى بيته ويأخذ معه الرجل ويطلب منة ان يهدأ)

انا: ممكن كدا تهدى شوية بقى لغايط ما أعمل كوبيتين شاي يعدلوا دماغنا عشان نعرف نتكلم ..البيت بيتك

الرجل :ماشى

يدخل الرجل على أنا فى المطبخ ويقولوا

الا انتا ماقولتلش انتا عايش هنا بقالك كتيبير

انا: لا انا لسة مشترى الفيلا دى جديد أصل المكان هنا قريب من شغلى

الرجل: انتا بتشتغل أية ؟

انا: انا دكتور نفسى بشتغل فى المستشفى اللى فى اول الشارع

الرجل: اممممممم

انا : أية الاستغراب دا

الرجل: أصل انتا أية اللى يخليك تتخصص فى الطب النفسى ومش فى حاجة تانية

انا : يعنى زى أية

الرجل: اطفال , جراحة كدا يعنى

انا : بص الطب النفسى انتا بتتعامل مع الروح نفسها مش بتتعامل مع الجسد ودا بالنسبالى حاجة سهلة اها هى بتاخذ وقت

بس اهو بتجيب نتيجة فى الآخر وبعدين الانسان فيه حاجات كتيره أوى بيبقى محتاج لحد يثق فيه عشان يقدر يعبر لية عن

الى جوة ويستريح وكمان عشان يقدر يكمل حياته اللى جاية وانا بحاول اوجد الثقة دى بينا لما بيجى أى شخص ليا

وبنحل سوا المشكلة اللى عنده بخلية هو اللى يشارك فى حلها عشان لما تتحل مشكلتة ميحسش ان انا اللى حلتهاولا لا دا

انا ببقى عاوز أخلية يحس انى مجرد شخص سمعة بس مش أكثر وان مشاكلة هو اللى حلها بنفسه مش أنا اللى حلتهاولا

وبعدين انا بفكر أفتح عياده لية بجانب المستشفى بس ربنا يسهل لسة شوية

الرجل: اية اللى مأخرك

انا : اللى مأخرنى انى مش لاقى مكان

الرجل : طيب انتا عايش فى الفيلا دى لوحذك ؟

انا: اها

الرجل: طيب ما تخلي جزء منها عياده

انا : والله فكره

الرجل : هو دا الشزلونج اللى بيريح الناس صح

احمد : الفتره الاخيره أبتديت الحياه بينا تبقى جحيم , مشاكل وخناق كل يوم مش عارف ليه لالا انا عارف ليه عشان

غيرتها الفزيعه اللي انا مقدرتش استحملها

دى وصلت انها قالتلى انى بارد ولا أبالى بشأنها

انا: أزاى

أحمد : لقيتها بتقولى انت لا تفهم شىء , انت لا تحس بشىء , انت بارد ولا تبالى , الم تسمع عن شىء أسمة الغيرة , اننى امراه غيوره لانى أحبك حباً شديداً, ولا أحد

يستطيع ان يفهم معن الغيره وكيف تغيظ القلب وتقلق النفس وتشتت الفكر وتؤرق الجفن الا أمراه تحب و أنا أحبك ولكنى أغار عليك

انا: هقولك على حاجة هى طبعاً من حق اى أمراه انها تغير على حبيبها مش من حقها و بس لا دا لازم لان الغيره هى أمراه

تحب وامراه تحب هى الغيره فهمت

أحمد : امممممممم بس مش للدرجة دى هى عرفة انها أكثر واحده فى الدنيا دى أنا بحبها وانى مليش غيرها ووانها أجمل واحده فى عينى وأفضلهم انا كمان بغير عليها جدا بس مش ببين دا فى كلمات مباشره وواضحة وأكد هى فاهمة دا انا ببين دا فى سلوكى معاها فى عصبيتى فى مناقشتى لأمر محدش ممكن ياخد باله منة غيرى انا وهى مش قادره تحس انى انا أكثر واحد شايفها من جواها وعارفها وحافظها انا بحبها بس هى بتدمر حياتنا

انا : عشان كدا انتوا انفصلتوا عن بعض

احمد: أه قررنا نبعد عن بعض شوية و عشان الامور اللي بينا دى تهدى شوية

انا : امممممم طيب مجربتش نخدها وتروح منطقة هادية بعيد عن كل الناس اللي تعرفوهم

احمد : لا مجربتش أعمل الحكاية دى

انا: طيب خد بنتك ومراتك وسافر على شرم واقعد أسبوع أخرج انتا وهما روحوا سافرى انزلوا ابحر سوى حسسها بحناتك

ليها من الاول وانك عاوزها ومش قادر تبعد عنها

احمد : انا فعلاً مقدرش أتخيل المستقبل من غيرهم

انا : جميل اوى أعمل اللي بقولك عليه ومش هتندم

احمد : صحيح انا معرفش أسمك لغاية دلوقتى

انا: أنا أسمى

(جرس الباب يرن ويروح أنا يفتح الباب)

الشغال : هو أحمد باشا هنا

انا : اه فى حاجة ول أية

يبتدى يتحرك أحمد ويروح عند الباب ويجد الشغال

الشغال : الست هاتم الصغيره صحيت وعاوزة تشوفة

احمد : يجرى بسرعة ويروح على القصر

انا : يقعد لوحده فى البيت

عقلى: أية يا معلم الحوارات دى كلها

انا: والله مش عارف انا كان أية اللي وقعنى الوقعة دى بس

عقلى: لا انا أعرف عنك انك بنى آدم شهم وجدع ولازم تقف جانبهم وسيبك من حكاية الحب دى بقى

انا: أكيد طبعاً هسبب الحوار بتاع الحب دا وهحاول أشيلها من دماغى

عقلى: مفيش حاجة اسمها هحاول

انا: بس انا حبيتها ولما اتكلمت معاها حبيتها أكثر

عقلى: طيب ادى لنفسك الوقت الكافى عشان نفكر فى الموضوع دا

انا: طيب بس انا صعبان عليا الطفلة اللي بينهم دى

عقلى: طيب وبعدين

انا: مش عارف

عقلى: طيب هتساعدهم

انا: فى أية

عقلى: تحللهم مشاكلهم دى

انا : يعنى انا معجب بيها واروح ارجعها لجوزها عشان تروح خالص

عقلى: طيب والبنت انتا مش شايف ان من الافضل انها تعيش معاع ابوها وامها أحسن

انا: أكيد طبعاً

عقلى: طيب ومدام أكيد بترغى فى أية

انا : بص سيبها بظروفها

(وياخد نفس عميق ويقول سيبها تيجى زى ما تيجى بقى انا هقرب ولو اتعلقت

بيها هقولها ولو محصلش نصيب يبقى ربنا يسهل)

عقلى: هتعمل أية

انا : ولا حاجة سيبها زى ما انا قولتك كدا بظروفها وهى الحكاية تعدى

عقلى: طيب اللي انتا شايفة

انا: طيب ممكن نسكت شوية ونروح ننام بقى عشان انهاردنا يوم مرهق

عقلى: يلا

(الساعة 8 الصبح المنبة يرن الصبح يصحى انا من النوم وياخد دش ويلبس

ويروح المستشفى يرجع على الساعة 8 بالليل, وهو راجع بالعربية البيت

شاف محل زهور جميل نزل أشتري بوكية ورد جميل جدا ورقيق وراح على

بيت البنت عشان يزور الطفلة شذى ويظمن عليها وكمان عشان يتكلم مع ندى

(شوية)

انا : انا عارف انك بتسألنى مدام فى ديكور انا جيبتك لية

ندى : صح

انا : بصراحة انا عاوز أقعد اتكلم معاكى شوية

ندى : ومش كان ينفع الكلام دا عندى فى البيت

انا : توتو مش ينفع

ندى : انتا شكلك عصبى مش كدا

انا : ههههه ابدأ بس لية

ندى : الشازلونج دا

انا : مش لازم اكون عصبى عشان يكون عندى شازلونج

ندى : اممممممم

انا : الشازلونج دا ما هو الا وسيلة بتساعد على هدوء الاعصاب والاسترخاء التام وترتيب الافكار

ندى : كل دا

انا : اها

ندى : انتا قولتلى انك دكتور مش كدا

انا : اها

ندى : دكتور أية تخصصك

انا : نفسى

ندى : امراض عصبية يعنى

انا : الواحد لما ببصم دكتور نفسى بيفتكر ان اللى بيتعلجوا دول مجانيين

ندى : انا عن نفسى اعرف كدا

انا : انتى مريضة عصبياً

ندى : مين قالك كدا

انا : ممكن تتفضللى على الشازلونج دا وانتى تعرفى اهميته

ندى : سورى مش هينفع

انا : متخفيش

(تاخذ ندى نفس عميق وتبتدى تفكر)

انا : زى ما تحبى بس هترتاحى واحنا بنتكلم أكثر

ندى : اوك

انا : مين أحمد صقر دا ؟

ندى : أية

انا : مين أحمد صقر بالنسبالك

ندى : أحمد دا جوزى

انا : سابقاً

ندى : انا لسة فى شهور العده ممكن نرجع فى أى وقت

انا : وأطلقتوا لية

ندى : انتا عرفت كل دا منين

انا : عرفت كل دا لما جية وهو مخضوض على شذى شوفت فى عينة نظره الابوة وكمان شوفت فى عنيكى نظره احتياج ورفض

لية فى نفس الوقت

ندى : ازاي

انا : احتياج انك نفسك يكون جانبك ومش عاوزة كدا عوزاه يبعد

ندى : عرفت منيين

انا : انتى لما قولتى احنا مش قولنا اننا نبعد شوية

ندى : امممممممم انا كنت متعصبه اوى الوقت دا

انا : طيب مين أحمد صقر دا

ندى : احمد دا عباره عن انسان اخترته وحييته بكامل واعى وارادتى الحره

أحمد انا بشوفاة أهم واعظم أنسان فى الدنيا , اراه أفضل الرجال , اراه مثالياً فى كل شىء ..

انا عن نفسى عرفت قيمتى كويس من خلال حبة ليا فأنا فى عينية أجمل النساء وافضلهم , وما كتشفتش جمالى الحقيقى

ولا صفاتى الجميلة الا من خلاله ومعاه انا حسيت انى مثالية فى كل حاجة ولذلك حسيت مالت نفسى للكمال ,ولكن فى

الفترة الاخيرة بدأت تتتابنى من وقت لأخر مشاعر غامضة تستمر للحظات وتختفى ثم تعود .. مشاعر عباره عن قلق

على خوف على اضطراب وتوتر وضيق وكمان غضب

حاولت ادور جوة نفسى عشان أعرف أية هو سر المشاعر الغامضة اللى مش مريحانى فوجدت انها تفقدنى الثقة

بنفسى او اننى حين أفتقد الثقة بنفسى تهاجمنى تلك المشاعر تعجبت لفقدى الثقة بنفسى لانى بشكل عام وخاصة بعد ان

أحببت , شعرت أننى شديده الثقة بالنفس , فخوره بجمالى وذكاى وثقافتى وبأننى أهل للحب وان حبيبى ودا المهم انه

يرانى افضل امرأه فى الدنيا

انا : وبعدين طبعاً انتى لقبتى نفسك بتتعمقى أكثر جوا نفسك عشان تعرفى الشعور دا أية نتجته ووصل بيكى الحال فى الآخر انك

حسيتى بالنقص ووبقيتى تقللى من قدر نفسك صح

ندى : صح وحسيت انها لحظات مؤلمة جداً

انا : اشمعنى

ندى : عشان لاقيتها بتهدد حبى ل أحمد وبقيت محتاره وبسأل نفسى هو انا فعلاً قد حبة , هل هو يرانى أفضل امرأة

فى بداية الامر مكنتش بكشف غرتى دى ولا أى حاجة ولا كنت أتصور ان ممكن حد يقول لحبيبة انا بغير عليك

عشان الغيره بتيان فى سلوك الانسان مش فى كلمات بتعبر عنها ودا بشوفاة كتبير فى أحمد بس ...

انا : بس أية

عقلی: تمام , هتكمل موضوع العياده دا

انا: لما أرجع

عقلی: ببس يلا نروح نحضر الشنط

انا: يلا

عقلی: انتا هتسافر بالعربية

انا: ما فييش حيل أسوق

عقلی: طيب أية رأيك ناخذ القطار

انا: اوك فالناخذ القطار

عقلی: بیس اوى يلا

(انا راكب القطار ويتحدث مع عقله)

انا: ياااااااااااا انا محتاج ارتاح شوية

عقلی: اها انتا محتاج الراحة جداً

انا: شوفت الغيره دى ممكن تعمل أية

عقلی: اه ياخى , طيب انا عندى سؤال ؟

انا: اية هو؟

عقلی: هو الانسان اللي بيجير دا بيبقى مريض

انا: بص يا سيدى مش معنى ان انتا عندك مشاعر الغيره دى انك مريض وان غيرتك دى بقت مشكلة , توتو دا مش صح

عقلی: طيب أية اللي بيخلى الانسان يغير اوى كدا

انا: مشاكل الحياه , لو كان الحبيب فى مكان يوجد به العديد من النساء المختلفه ,حبك العظيم الجميل هو اللي يخلق الغيره دى

عقلی: طيب امتى أحس انى محتاج أروح لدكتور فى أى مرحلة من مراحل الغيره يعنى ؟

انا: هقولك لو الغيره الزيادة دى صاحبته مشاعر الحزن والضيق فدا معناه ان فى خلل بسيط فى علاقتك الزوجية او

علاقة الحب اللتى تجمع بين المحبيين وساعتها حبيبك او زوجك هيكون محتاج لعناية لأثبات انك لا تحب الا هو

عقلی: طيب أفرض مثلاً انا فقدت السيطره من خلال الغيره دى

انا: فقد السيطرة معناه ان القلق يتحول لعنف فمن الممكن ان يحطم الانسان نفسه وحبيبة والعلاقة التى بينكم

عقلی: طيب وانا أية اللي يخلينى أستمع مع واحده مش بنتق فية وبتغيير اوى لدرجة الجنون

انا: فى فرق بين مش بنتق فيك وبين انها بتغير عليك

عقلی: ازاي

انا: الانسان لما بيجب حد بيتق فية ولكن الغيره هنا تختلف من حيث المراه بتكون زى ندى كدا انانية فى حبها

عقلی: انتا وجهة نظرك أية فى الغيره وتقدر تستحملها ؟

انا: امممممممم الغيره هى أجمل الاحاسيس والبنت بتكون وهى بتغير على حبيبها بتكون فى حالة من الالم والعذاب

وسر الالم والعذاب دا انها بتكون بتحب حد حب مالهوش حدود , ولكن هى بتكون عنيده ومستبده

وأناية وغير منطقية والشىء الوحيد اللى بيكون فى صالحها قدر الحب الهائل التى تكمنه فى خلايا جسدها

و اللذى تحتفظ بيهى كلة للشخص اللى بيجبة

عقلی: طيب وهو مين اللى بعمل فى البنت كدا

انا: ولا حد الغيره اللى بتبقى فى الفتاه بتكون نابعة من جواها نابعة من طريقة تفكيرها فى حبيبها وطريقتها فى تقييم

سلوكه

عقلی: طيب مفيش نصيحة كدا لكل اللى بيقرا دلوقتى

انا: قد تكون هناك أمراه تحاول ان تخطف زوجك أو تغري حبيبك , قد تكون هناك أمراه ترى انها أكثر منك جداره وانها تستحق

رجلك او حبيبك .ولكن هذا ليس معناه أن الرجل الذى تحبينة سيخضع لأى أغراء , ولذلك فإن ما يدور بعقلك هو محض خيالك

وخاصة فيما يتعلق بأستجابة حبيبك لأى أغراء يتعرض له

ومشاكلتك فى هذه المرحلة لا تكون فى محاولات النساء لأغراء حبيبك ولكن فى أفتناعك أن حبيبك قد يستجيب لهن . وهنا تفقدن

القدره على التفكير المنطقى والرؤية الصانبة , وان عدم ثقتك بالرجل الذى تحبينة ليس لها أساس من الصحة , وان الاساس فى

علاقة الحب هو الاخلاص والالتزام بين اثنين , واننا نعيش فى عالم من العلاقات الناجحة المستقره , وهى ناجحة بسبب الالتزام

المتبادل و الثقة و الاخلاص

النهاية

اتمنى ان تكونوا استمتعوا بقراءة القصة وان تكونوا أستفدتم بها فجد أطلقت كل ما لدى من معلومات

فى هذه الكلمات البسيطة

اتمنى ايضاً ان أكون قدرت على توصيل فكره الغيرة وان اكون ساهمت ولو ب1% فى حلها

وان أكون أوصلت رسالتى الاساسية وهى للشباب وهى تحثهم على عدم اليأس مهما كان حلمك

فبجهدك سوف تستطيع الوصول الى حلمك وتحقيق هدفك فكن نشيطاً

وأسعى وراء حلمك مهما كان بعيدا فما لنا فى هذه الدنيا الا ان نحلم

المؤلف

محمد أشرفه محزب